

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو مجاز . من المَجَاز أَيْضاً قولهم : الطَّمَعُ ذُبَّاحٌ . الذُّبَّاحُ : " وَجَعٌ فِي
 الحَلَقِ " كَأَنَّهُ يَذْبَحُ . ويقال : أَصَابَهُ مَوْتُ زُؤَامٍ وَزُؤَافٍ وَذُبَّاحٌ ؛
 وسيأتي في آخرِ المَادَّةِ وهو مَكْرَرٌ . من المَجَاز أَيْضاً : " المَذَابِجُ :
 المَحَارِبُ " سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِلقَرَابَةِ . المَذَابِجُ : " المَقَاصِيرُ " فِي
 الكِنَائِسِ جَمْعُ مَقْصُورَةٍ . ويقال هِيَ المَحَارِبُ . المَذَابِجُ : " بَيُوتٌ كُتِبَ
 النَّصَارَى الْوَاحِدُ " مَذْبَحٌ " كَمَا سَكَنَ " . ومنه قولُ كَعْبٍ فِي المُرْتَدِّ :
 أَدْخَلُوهُ المَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَّافُوهُ بِالْـ " حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي
 الغَرِيبِينَ . " والذُّبَّاحُ : سَمَّةٌ أَوْ مَيْسَمٌ يَسِمُ عَلَى الحَلَقِ فِي عُرْضِ
 العُنُقِ " ومثله فِي اللِّسَانِ . الذُّبَّاحُ : " شَعْرٌ يَنْدَبُتُ بَيْنَ النَّصِيلِ مِنَ الحُلُقُومِ
 وَالنَّصِيلِ قَرِيبٌ مِنْهُ . " وَسَعْدُ الذُّبَّاحُ " مَنْزِلٌ مِنْ مَنْزِلِ القَمَرِ أَحَدُ
 السُّعُودِ وَهُمَا " كَوَوْكَبَانِ نَيِّرَانِ بَيْنَهُمَا قَيْدٌ " أَيْ مَقْدَارُ " ذِرَاعٍ وَفِي
 نَحْوِ أَحَدِهِمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ لِقُرْبِهِ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبَحُهُ " فَسُمِّيَ لِذلِكَ ذَابِحاً
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا طَلَعَ الذُّبَّاحُ جَحَرَ النَّابِجُ . " وَذُبَّحَانُ بِالضَّمِّ : د
 بِالْيَمَنِ وَ " ذُبَّحَانُ " اسْمُ جَمَاعَةٍ وَ " اسْمُ " جَدُّ وَالِدِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو
 الصَّحَابِيِّ " B ه . وَالْمُسَمَّى بِعُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو مِنَ الصَّحَابَةِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ : عُبَيْدُ بْنُ
 عَمْرِو الْكِلَابِيِّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْبَيَاضِيِّ وَعُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ أَبُو
 عَلْقَمَةَ الرَّائِي عَنْهُ . " وَالتَّذْبِيحُ " فِي الصَّلَاةِ : " التَّذْبِيحُ " وَقَدْ تَقَدَّمَ
 مَعْنَاهُ . يَقَالُ : ذَبَّحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ : طَأْطَأَهُ لِلرُّكُوعِ كَذَبَّحَ ؛ حَكَاهُ
 الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ فِي الْحَدِيثِ : " نَهَى عَنْ أَنْ يُذْبَحَ
 الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يُذْبَحُ الْحِمَارُ " . قَالَ : وَهُوَ أَنْ يُطَأُطِئَ رَأْسَهُ فِي
 الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَوْخَفُ مِنْ طَهْرِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ
 وَالصَّحِيحُ فِي لِحْدَيْهِ : أَنْ " يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ " بِالذَّالِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ
 كَمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالدَّالُّ خَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ . كَذَا
 فِي اللِّسَانِ . " وَالدُّبْحَةُ كَهْمَزَةٍ وَعَنْبِيَّةٌ وَكُسْرَةٍ وَصُبْرَةٍ وَكَتَابٌ وَغُرَابٌ " .
 فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ وَفَاتِهِ الذُّبْحُ بِكسر فَسكونٍ وَالْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَتَسْكِينُ الْبَاءِ
 نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قُنُولِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ
 وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْعَامَّةِ : " وَجَعٌ فِي الحَلَقِ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : دَاءٌ يَأْخُذُ

فِي الْحَلَقِ وَرُبَّمَا قَتَلَ " أَوْ دَمَّ يَخْنُق " . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : هِيَ قَرَحَةٌ
 تَخْرُجُ فِي حَلَقِ الْإِنْسَانِ مِثْلُ الذَّرْبَةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحِمَارَ . وَقِيلَ : هِيَ قَرَحَةٌ
 تَطْهَرُ فِيهِ فَيَنْدَسُّ مَعَهَا وَيَنْقُطِعُ النَّفْسُ " فَيَقْتُلُ " . يُقَالُ : أَخَذَتْهُ الذَّبْحَةُ
 . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الذَّبْحَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ . وَشَاةٌ ذَبْحَةٌ وَذَبْحٌ مِنْ
 نِعَاجٍ ذَبْحَى وَذَبَّاحَى وَذَبَائِحَ . وَكَذَلِكَ الذَّبَاقَةُ . وَالذَّبْحُ : الْهَلَاكُ وَهُوَ مَجَازٌ
 فَإِنَّهُ مِنْ أَسْرَعَ أَسْبَابِهِ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الْقَمَاصِ : " فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ
 بَغَيْرِ سِكِّينٍ " وَذَبَّحَهُ : كَذَبَهُ . وَقَدْ قُرِئَ : " يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَ كُومٍ " .
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْقِرَاءَةُ الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَاذٌ وَالتَّشْدِيدُ
 أَبْلَغُ لِأَنَّ لِلتَّكْثِيرِ وَيَذْبَحُونَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ
 أَبْلَغُ . وَالذَّبْحَةُ : كُلُّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِهَا فَاعْلَمْ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " فَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَابْحَةٍ
 رَوْجًا " . وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : " مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ " . وَذَبَائِحُ الْجِنَّ الْمَنْهِيَّةُ
 عَنْهَا : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَيَذْبَحَ
 لَهَا ذَبْحَةً لِلطَّيَرَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ " كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ " . " أَيْ ذَكَاةٌ
 لَا يَحْتَاجُ إِلَى الذَّبْحِ . وَيُسْتَعَارُ الذَّبْحُ لِلْإِحْلَالِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هـ " .
 ذَبْحُ الْخَمْرِ الْمِلَاحُ وَالشَّامْسُ وَالذَّبَّانُ : وَهِيَ جَمْعُ زُونٍ : السَّامَكُ أَيْ
 هَذِهِ الْأَشْيَاءُ تَقْلِبُ الْخَمْرَ فَتَسْتَحِيلُ عَنْ هَيْئَتِهَا فَتَحِلُّ . وَمِنْ